"دور الأستاذ الجامعي في تحسين وتطوير نوعية طرائق تقويم الطلبة الجامعيين وأساليبه".

د– جزار نسيمة: جامعة الجزائر 03

أ– قديد عمر: جامعة الجزائر 03

أ– حامدي بوالانوار: جامعة الجزائر 03

ملخص:

يتمثل الهدف الرئيسي من الدراسة في تحديد دور الأستاذ الجامعي في تحسين نوعية طرائق تقويم الطلبة وأساليبه بما يسهم في تجويد مخرجات التعليم الجامعي.

ولتحقيق الهدف السابق سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الأتية:

1– ما أبرز معايير هيئات الإعتماد الأكاديمي المتعلقة بطرائق تقويم الطلبة وأساليبه؟

2– ما واقع مستوى مخرجات التعليم الجامعي؟

3– مادور الأستاذ الجامعي في تحسين نوعبة طرائق وتقويم الطلبة وأساليبه بما يسهم في تجويد مخرجات التعليم الجامعي؟

وتمثلت عينة الدراسة في 40أستاذا من الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإجتماعية ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور بالجلفة ، إضافة إلى (80) طالبا في كل من الكلية والمعهد.

ولتحليل بيانات الدراسة استخدم الباحث النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ، إضافة إلى معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات لإستبانة تشخيص واقع عملية تقويم الطالب الجامعي بالجامعات الجزائرية.

وتمت مراجعة الأدبيات بهدف تعرف أبرز معايير هيئات الإعتماد الأكاديمي ذات العلاقة ، وإعداد أدوات الدرسة اللازمة لتشخيص واقع مستوى مخرجات التعليم الجامعي ومن ثم تحديد أدوار الأستاذ الجامعي التي يمكن أن تسهم في تحسين نوعية طرائق تقويم الطلبة وأساليبه ، وبالتالي الإسهام في تحسين مخرجات التعليم الجامعي.

وقد خلصت الدراسة إلى وجود ضعف في مخرجات التعليم الجامعي وأن لذلك الضعف تأثيرات سلبية في المجتمع بمؤسساته المختلفة إضافة إلى المؤسسة الجامعية من حيث إضغاف فرصها في الحصول على الإعتماد الأكاديمي لبرامجها.

كما خلصت الدراسة إلى إمكانية قيام الأستاذ الجامعي بالعديد من الأدوار التي يمكن أن تسهم في تجويد مخرجات التعليم الجامعي ، منها ما يتعلق بتوظيف طرائق التقويم المناسبة وأساليبه ، وأن ذلك الهدف (تجويد المخرجات) يمكن أن يتحقق على النحو المأمول إذا ماوجدت درجة كبيرة من التكامل والتنسيق بين الأستاذ الجامعي والمؤسسة الجامعية ووزارة التعليم العالي ، ومن ذلك العمل على اعداد برامج تدريبية متخصصة وتنفيذها في عدة مجالات ، منها استراتيجيات التدريس ، ومهارات التفكير ،وطرائق التقويم وأساليبه ، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية اللازمة للأستاذ الجامعي لتشجيعه على الإلتحاق بتلك البرامج ، إضافة إلى توفير المواد والتجهيزات اللازمة في القاعات الدراسية.

كما أوصت الدراسة بأهمية التحاق الأستاذ الجامعي بتلك البرامج التدريبية ، وتوظيف الخبرات المكتسبة في الميدان ، إضافة إلى الإهتمام بالأعمال الفصلية (من أبحاث وتقارير وواجبات)، وبالمجالين الوجداني والمهاري ، وبتفعيل طريقة المناقشة والحوار.

الكلمات الدالة: الأستاذ الجامعي ،طرائق ، تقويم ،الطلبة الجامعيين.

Summary:

The main objective of the study is to determine the role of the university professor in improving the quality of students' evaluation methods and methods in order to improve the outcomes of university education.

To achieve the above objective، the study sought to answer the following questions:

What are the most prominent criteria of the academic accreditation bodies regarding the methods of evaluation and methods of students?

What is the reality of the output of university education?

Madour University professor in improving the methods and methods of evaluating students and methods to improve the output of university education?

The study sample consisted of (40) professors from the Faculty of Social Sciences and Institute of Science and Technology of physical and sports activities at the University of Xi'an Ashour in Djelfa، in addition to (80) students in both the college and the institute.

In order to analyze the study data، the researcher used percentages، arithmetical averages and standard deviations، in addition to the Alpha Kronbach equation to calculate stability to identify the reality of the evaluation process of university students in Algerian universities.

The literature was reviewed with a view to identifying the most relevant academic accreditation bodies، preparing the tools needed to diagnose the level of outputs of university education، and then determining the roles of the university professor، which can contribute to improving the quality of students' evaluation methods and methods.

The study found that there is a weakness in the outputs of university education، and that this weakness has negative effects on the society with its various institutions as well as the university institution in terms of its chances of obtaining academic accreditation for its programs.

The study also concluded that the university professor may have many roles that can contribute to the improvement of the outputs of university education، including the use of suitable evaluation methods and methods، and that the goal (improvement of outputs) can be achieved as hoped if there is a great degree of integration and coordination Between the university professor and the university institution and the Ministry of Higher Education، including the preparation of specialized training programs and their implementation in several areas، including teaching strategies، thinking skills، methods of evaluation and methods، and provide material and moral incentives necessary for the university professor to encourage him Li Joined those programs، in addition to the provision of materials and equipment in the classrooms.

The study also recommended the importance of enrolling the university professor in these training programs، employing the experience gained in the field، in addition to the interest in the quarterly work (from research، reports and duties)، and the emotional and skill domains.

Keywords: university professor، methods، assessment، university students.

مقدمة:

لا يخفى على الجميع الإهتمام الكبير الذي تبديه الجامعات العربية والعالمية بموضوع الجودة ، إذ أصبح الشغل الشاغل لتلك الجامعات ، وأحد أبرز المؤشرات على تميزها.

لذلك نجد أن وزارات التعليم العالي والمؤسسات الجامعية تولي موضوع المخرجات التعليمية أهمية كبرى ، إذ يشير هاسي وسمث إلى أن مخرجات التعليم أصبحت من الموضوعات المستخدمة على نطاق واسع في مجال التعليم العالي وأن لها أهمية بالغة.

كما أشارت أمانة اللجنة المركزية للخطط والمناهج والكتب والمراجع الدراسية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى أن العديد من مؤسسات التعليم العالي تركز على مخرجات العليم لضمان الجودة ، وأن "معايير ومتطلبات بناء الخطط الدراسية للمرحلة الجامعية والتقويم الذاتي للبرامج الدراسية" التي أعدتها الجامعة تؤكد على الإهتمام بالجودة والنوعية لمخرجات التعليم العالي ، وهو ما دفعها إلى إنشاء وحدة التقويم والقياس بهدف قياس مدى موائمة مخرجات الجامعة لسوق العمل ، وإنشاء وحدة التطوير الأكاديمي بهدف تنمية وتطوير قدرات الأساتذة الجامعيين في مهارات التقويم وأساليبه.

ومما سبق تتبين أهمية مخرجات التعليم الجامعي ، وأن هناك مواصفات مثلى ينبغي توافرها في تلك المخرجات حتى يمكنها الإسهام على نحو فاعل في تقدم المجتمع ورقيه ، وبالعودة إلى تلك المواصفات فإننا نجد أنها تتركز حول الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للخريج.

وسوف تركز الدراسة الحالية على أهم العناصر البشرية في تحقيق الجودة في المخرجات والمتمثل في الأستاذ الجامعي حيث يشير بيرد إلى أن للأستاذ الجامعي دورا كبيرا في تجويد مخرجات التعليم الجامعي ، الأمر الذي يبرز أهمية اتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه تطوير قدراته ومهاراته.

ولا يمكن تحقيق الجودة في مخرجات التعليم الجامعي من دون اتخاذ الإجراءات اللازمة لتقويم المتعلم من جميع الجوانب ، ومن ثم العمل على تعزيز حوانب القوة لديه وتلافي نقاط الضعف ، الأمر الذي يتطلب استخدام طرائق وأساليب تقويم متنوعة تسهم في تحقيق تلك الأهداف التربوية المرغوب فيها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في تدني مستوى مخرجات التعليم الجامعي الذي تشير إليه آراء العديد من المتخصصين والأساتذة الجامعيين بالميدان ، كما يؤكده نتائج العديد من الدراسات ، ومنها دراسة كل من الزهراني وبايونس

والعمر وقوي ، حيث أشاروا إلى عدم الإنسجام بين مخرجات الأكاديمي للطالب مقارنة بالمعايير العالمية ، وأن يبقى جامعاتنا دائما في ذيل الترتيب العالمي على الرغم من وجود كفايات نادرة.

وعليه فإن أسئلة الدراسة يمكن تحديدها فيما يلي:

1-ماأبرز معايير هيئات الإعتماد الأكاديمي المتعلقة بطرائق وتقديم الطلبة وأساليبه؟

2-ماواقع مستوى مخرجات التعليم الجامعي؟

3-مادور الأستاذ الجامعي في تحسين وتطوير نوعية طرائق وتقويم الطلبة وأساليبه بما يسهم في تجويد مخرجات التعليم الجامعي؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيمل يلي:

1-تحديد أبرز معايير هيئات الإعتماد الأكاديمي المتعلقة بطرائق تقويم الطلبة وأساليبه.

2-تعرف واقع مستوى مخرجات التعليم الجامعي.

3-تحديد دور الأستاذ الجامعي في تحسين وتطوير نوعية طرائق وتقويم الطلبة وأساليبه بما يسهم في تجويد مخرجات التعليم الجامعي.

أهمية الدراسة:

تؤكد العديد من الدراسات ضعف مخرجات التعليم الجامعي وعدم مواءمتها مع احتياجات سوق العمل ومتطلباته (كما سبقت الإشارة) إضافة إلى افتقار العديد من الخرجيين للمعارف والمهارات اللازمة ، الأمر الذي يؤدي إلى مشكلات عدة ، منها إضعاف فرص المجتمع في تحقيق أهدافه وغاياته بسبب تدني مستويات الخريجين الجامعيين ، وبالتالي ضعف في إمكانية مساهمتهم في تحقيق الخطط التنموية للمجتمع ، وإضعاف فرص المؤسسة الجامعية في الحصول على الإعتماد الأكاديمي لبرامجها.

وبالتالي يمكن القول أن تجويد مخرجات التعليم الجامعي يمكن أن يسهم في إفادة المجتمع وتحقيق أهدافه وطموحاته من خلال تخريج أفراد مؤهلين وقادرين على دفع عجلة التنمية فيه ، إضافة إلى التأثير الإيجابي لذلك في إمكانية حصول المؤسسة الجامعية على الإعتماد الأكاديمي لبرامجها.

كما أن الأمور التي تبرز كذلك أهمية الدراسية أن طرائق التقويم وأساليبه التي يمكن للأستاذ الجامعي توظيفها بما يسهم في تجويد المخرجات لا تقتصر على أساتذة التخصصات العلمية فقط كالرياضيات والفيزياء والكيمياء ، بل

تتجاوز ذلك لتشمل الأساتذة في التخصصات الأخرى (الأدبية والشرعية والإدارية)، إضافة إلى إمكانية توظيف تلك الطرائق والأساليب في التخصصات العلمية والنظرية.

مصطلحات الدراسة:

الأستاذ الجامعي:

يعرف الباحث الأستاذ الجامعي بأنه عضو هيئة التدريس بالجامعة الذي يباشر تدريس الطلبة أيا كانت رتبته العلمية (أستاذ-أستاذ مشارك-أستاذ مساعد-محاضر-معيد).

طرائق التقويم وأساليبه:

يعرف الباحث طرائق التقويم وأساليبه بأنها :"مجموعة من الإجراءات والعمليات التي يقوم بها الأستاذ الجامعي على مدى الفصل الدراسي بأكمله بهدف تحديد جوانب القوة والضعف لدى الطلبة ،واتخاذ ما يلزم لتحسين وتطوير مستوياتهم.

مفهوم الجودة:

نظرا لكون أهداف الدراسة تتمحور حول اتخاذ الإحراءات اللازمة من الأستاذ الجامعي التي يمكن أن تسهم –في النهاية- في تحقيق الجودة في مخرجات التعليم الجامعي ، فإن من المناسب الإشارة إلى مفهوم الجودة ، إذ تعرف الجودة بأنها :" إمكانية إخضاع الأشياء المراد الحكم عليها للمعايير والمواصفات العالمية المستخدمة للحكم على مخرجات التعليم أو التدريب أو جوانب التحسين المستمر للمؤسسات ، أو غير ذلك من الأشياء التي يمكن ترجمة مكوناتها المادية والخدمية إلى مواصفات كمية ، والتعامل معها باستخدام الأساليب الإحصائية".

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على عينة مكونة من (40) أستاذا من الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإجتماعية ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور بالجلفة ، إضافة إلى (80) طالبا في كل من الكلية والمعهد.

وذلك في الموسم الجامعي2018/20117.

أما أدوات الدراسة فقد اقتصرت على مقابلة كتابية للأستاذة الجامعيين ، إضافة إلى استبانة تشخيص واقع عملية تقويم الطالب الجامعي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

سوف يتناول الباحثان في هذا الجزء:

1-الدراسات التي أشارت إلى مخرجات التعليم الجامعي.

2-طرائق تقويم الطلبة وأساليبه في الجامعات العربية.

وذلك على النحو التالي:

الدراسات التي أشارت إلى مخرجات التعليم الجامعي:

-دراسة كل من بايونس (2007) والعمر (2009) والزهراني (2010) فقد أكد(بايونس) أهمية الإهتمام الكيفي بمخرجات التعليم وتحسين نوعيته وتوثيف الروابط مع قطاعات العمل والإنتاج ، وذلك عن طريق التركيز على تطوير القدرة الإبداعية للطلبة أكثر من الإهتمام بالقيم الحالية المعتمدة على التلقين والحفظ فقط.

-دراسة فريك وآخرين ، حيث أشارت إلى أن تركيز الأستاذ الجامعي على الإستراتيجيات الحديثة في التدريس – ومنها التعليم القائم على حل المشكلات – يسهم في تحسين مستوى مخرجات التعليم.

-كما أشارت هريس وبريتاق إلى أن تطبيق التعليم التعاوني ، وإدخال مهارات الإتصال ، وتفعيل التواصل عبر البريد الإلكتروني ، والتحليل النوعي لنتائج الطلبة يمكن أن يسهم في تحسين جودة مخرجات التعليم.

-كما أشار شفرد إلى أن من المهم تركيز الأستاذ الجامعي على الجوانب الوجدانية ، إضافة إلى التركيز على العمل الجماعي ومهارات التواصل والإبداع.

تعليق على الدراسات السابقة:

-أن لمخرجات التعليم الجامعي أهمية بالغة ، وأنه على الرغم من ذلك فإننا نلحظ ضعفا واضحا في تلك المخرجات ، وهي مفتقرة إلى مواصفات المثلى التي ينبغي توافرها في الخريج الجامعي.

-أن بإمكان الأستاذ الجامعي المساهمة إسهاما فاعلا في تجويد مخرجات التعليم الجامعي وفي إكساب الطلبة المعارف والمهارات والإتجاهات المناسبة.

-أن من الأمور المهمة التي يمكن للأستاذ الجامعي القيام بها لتجويد مخرجات التعليم تفعيل طرائق تقويم الطلبة وأساليبه المناسبة.

-أن الدراسات التي أجريت حول طرائق تقويم الطلبة وأساليبه في الجامعات العربية أظهرت أن هناك قصورا واضحا في الطرائق والأساليب بما يسهم في تجويد مخرجات التعليم الجامعي.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي فيه يقوم الباحث بتحليل ما حصل عليه من معلومات تحليلا كميا أو تحليلا نوعيا إذ قام الباحث بتحليل واقع مستوى مخرجات التعليم الجامعي، وذلك من خلال تحليل نتائج مقابلة أجريت مع عينة من الأساتذة الجامعيين بجامعة زيان عاشور بالجلفة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وكلية العلوم الإجتماعية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة في الأساتذة الجامعيين والطلاب بجامعة زيان عاشور بالجلفة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وكلية العلوم الإجتماعية.

من الموسم الدراسي 2018/2017 أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة قصدية من كل من المعهد والكلية

نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

كان السؤال الأول من أسئلة على النحو التالي:

ما أبرز هيئات الاعتماد الأكاديمي المتعلقة بطرائق تقويم الطلبة وأساليب؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بمراجعة الأدبيات في محاولة التعرف إلى أبرز معايير هيئات الإعتماد الأكاديمي المتعلقة بطرائق تقويم الطلبة وأساليبه وأمكن الخروج بالعديد من المعايير التي يمكن في ضوئها الإسهام في تشخيص واقع مستوى مخرجات التعليم الجامعي.

وهذه المعايير التي أمكن استخلاصها هي:

-تنويع أساليب تقويم تحصيل الطلاب.

-ارتباط أساليب التقويم المستخدمة بأهداف المقرر.

-وضوح أسئلة الإختبارات.

-شمولية أسئلة الإختبارات موضوعات المقرر.

-دقة تقويم تحصيل الطلاب.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

ماواقع مستوى مخرجات التعليم الجامعي؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بإجراء مقابلة مع عدد من الأساتذة الجامعيين بجامعة زيان عاشور بالجلفة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وكلية العلوم الإجتماعية.

، إضافة إلى توزيع استبانة :"معايير هيئات الاعتماد الأكاديمي المتعلقة بطرائق وأساليب تقويم الطلبة" على عينة من الطلاب على عينة من الطلاب بنفس الجامعة، ومن ثم كانت نتائج المقابلة والإستبانة على النحو الأتي:

أبرز نتائج مقابلة الأساتذة الجامعيين بالجامعة:

-ضعف مستوى مخرجات التعليم الجامعي.

-عدم مواءمة مخرجات التعليم الجامعي مع متطلبات سوق العمل واحتياجاته.

البطالة وضعف الإنتاجية ، الأمر الذي قد يدفع إلى الإستعانة بالكفايات من غير الجزائرية لسد العجز في مؤسسات المجتمع وما قد يصاحب ذلك من مشكلات اجتماعية واقتصادية وأمنية.

-ضعف قدرة الخريج الجامعي على إفادة مجتمعه وإحداث التغيرات اللازمة من تنمية وتقدم ورقي.

-مساهمة ضعف مخرجات التعليم الجامعي في تدني مستوى التعليم العام.

-التأثير السلبي لضعف مخرجات التعليم الجامعي في المؤسسات الجامعية من حيث فقدان الثقة بها وببرامجها.

نتائج استبانة الطلاب:

نجد أن هناك معيارا واحدا متحقق بدرجة كبيرة ، و(12) معيارا متحقق بدرجة متوسطة ، و(4) معايير متحققة بدرجة ضعيفة ، ومعياريين غير متحققين ، ويمكن ملاحظة أن المعايير المتحققة بدرجات ضعيفة أو غير المتحققة تتعلق بعدة أمور ، منها قصور كبير في استخدام طرائق التقويم وأساليبه التي يمكن أن تسهم في تحسين أساليب التفكير وحل المشكلات وتنمية مهارات التفكير الإبداعي ، إضافة ٰلى قصور واضح في استخدام أساليب التقويم الشفوية ، وفي الإهتمام بالأعمال الفصلية من حيث إعدادها وتقويمها.

النتائج التي وصلت إليها الدراسة:

-قصور في مدى إلمام الأستاذ الجامعي بطرائق التقويم وأساليبه السليمة التي يمكن أن تسهم في تطوير مهارات الطالب الجامعي وقدراته.

-التركيز على تقويم الطالب الجامعي في المجال المعرفي على حساب المجالين المهاري والوجداني.

-قصور في استخدام طرائق التقويم وأساليبه التي يمكن أن تسهم في تحسين أساليب التفكير وحل المشكلات.

-قلة اهتمام الأستاذ الجامعي بالأعمال الفصلية على الرغم من أهميتها ودورها البارز في اكساب الطالب العديد من الخبرات المهمة.

-قصور كبير في الإهتمام بأساليب التقويم الشفوية على الرغم من أهميتها في تنمية مهارات الطالب وقدراته.

طبيعة إعداد الأستاذ الجامعي وتعيينه:

يرى الباحثان أن طبيعة إعداد الأستاذ الجامعي وتعيينه في الجزائر خاصة والوطن العربي عامة تتركز في معظمها على تعيينه معيدا ،ثم اتباعه للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في احدى التخصصات التي ربما لاتمد إلى التخصصات التربوية بصلة.

وفي السياق ذاته يشير قوي إلى أن التدريب المستمر للأستاذ الجامعي بعد التعيين في وظيفة أستاذ جامعي يعد أمرا ضروريا للنجاح والتميز عند ممارسة عملية التدريس.

وفي ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يرى الباحثان أن البرامج التدريبية التي يمكن العمل على إعدادها وتنفيذها وتشجيع الأساتذة الجامعيين على الإلتحاق بها تتعلق بالمجالات الآتية:

الأهداف التربوية ومجالاتها:

على أن يتم التركيز في هذا البرنامج على مايلي:

المجال المعرفي – المجال الوجداني

طرائق التدريس واستراتيجياته:

حل المشكلات- التعلم بالإكتشاف –الطريقة الإستقرائية – الطريقة الإستنتاجية –العصف الذهني –التعلم التعاوني.

مهارات التفكير:

أساليب التفكير- مهارات حل المشكلات – مهارات التفكير الناقد – مهارات التفكير الإبداعي.

طرائق التقويم وأساليبه:

أهداف إعداد الإختبارات التحصيلية –مهارات إعداد الإختبارات التحصيلية –جدول المواصفات –جدول المواصفات –تحليل نتائج الطلاب وتفسيرها.

النتائج:

-التركيز على معايير هيئات الإعتماد الأكاديمي المتعلقة بطرائق تقويم الطلبة وأساليبه التي تمت الإشارة إليها عند الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الحالية بحيث يسعى إلى تحقيقها في أثناء تدريسه وعند تقويمه لتعلم الطلبة.

-الإلتحاق بالبرامج التدريسية المحددة أعلاه ، والقراءة في تلك المجالات بما يسهم في تطويره علميا ومهاريا.

-عدن الإقتصار في تقويم الطالب الجامعي على المجال المعرفي فقط.

-العمل على اعداد برامج تدريبية متخصصة وتنفيذها في المجالات المحددة أعلاه.

-توفير القاعات الدراسية المناسبة لتوظيف استراتيجية التعلم التعاوني في الجامعات الجزائرية.

التوصيات:

-الإستفادة من معايير هيئات الإعتماد الأكاديمي المتعلقة بطرائق تقويم الطلبة وأساليبه التي خلصت إليها الدراسة والعمل على تحقيقها في أثناء التدريس.

-الإلتحاق بالبرامج التدريبية المتخصصة.

-التركيز في أثناء التدريس والتقويم على المجالين المهاري والوجداني.

-إضافة مقرر المهارات الحياتية في البرامج الجامعية.

-تقديم الحوافز المادية والمعنوية اللازمة للأساتذة الجامعيين للإلتحاق بالبرامج التدريبية.

-إجراء دراسة لقياس أثر التدريب في تنمية مهارات الأساتذة الجامعيين في مجال طرائق تقويم الطلبة وأساليبه.

المراجع:

1-أبو دقة سناء إبراهيم ، (2009) ، تقويم جودة البرامج الأكاديمية بالجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، 10(2) ، 87-115.

2-بايونس ، عمر ، (2007) ، دور الموارد البشرية في تنمية المجتمع السعودي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة تونس.

3-الجدوع ، فهد بن عبد الله ،(1999) ، ظاهرة الرسوب في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

4-شحاته ، حسن وأبا الخيا ، فوزية ، (2001)، التدريس والتقويم الجامعي (دراسة نقدية مستقبلية) ،مجلة رسالة الخليج العربي ، (78) ، 13-50.

5-الشرقي ، محمد بن راشد ، (2004) ، تقويم برنامج إعداد معلمي العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، (91) ، 47-48.

الأساليب المعتمدة لتعزيز مكانة الأستاذ الجامعي في بيئته المهنية

أ. نادية بن ورقلة: جامعة زيان عاشور–الجلفة –

أ. حني حسين: جامعة أبو القاسم سعد الله –الجزائر2–

الملخص:

إن مهمة الأستاذ الجامعي لا تقتصر على القُدرة على توصيل المعلومات بصورة صحيحة للطلبة فحسب، بل إن الأستاذ الجامعي بغض النظر عن اختصاصه، إنسانيا كان أو علمياً، فهو تربوي قبل كل شيء, لذا عليه فهم الأسس الاجتماعية للتربية، ليساهم بفعالية في إرشاد وتوجيه الطلاب لكونه جانب مهم في العملية التربوية ، التي يسعى من خلالها إلى إضفاء المسحة الثقافية على طلابها والتأثير في سلوكهم وطرائق تفكيرهم، وتتعدى بذلك أهداف العملية التعليمية إلى مساعدة الطالب في اكتشاف الذات والتغيير في الاتجاهات والاعتقادات والقيم والسلوك، بالإضافة إلى قدرته على البحث العلمي في مجال تخصصه، وتمكّنه من إضافة المعرفة، بحيث لا ينقطع عن التحصيل والعطاء طيلة حياته. وبذلك يكون قادرً على التجديد في محاضراته والإضافة إلى معلوماته، وكذلك المساهمة في التحوّلات الجذرية السياسية منها والاجتماعية، وفضلاً عن الكفاءة العلمية والفنية، للقيام بمهامه التربوية على أكمل وجه، ينبغي عليه متابعة ومسايرة ركب التطور العلمي، كما يتوجب على الأستاذ الجامعي الحقيقي أن يتميز بأساليب القيادة الناجحة، لذا يفترض به قيادة الطلاب نحو تحقيق الأهداف العلمية والتربوية وخلق روح التعاون والتآلف مع الآخرين. إلا أن المتفحص في واقع تكوين الأستاذ في الجامعات الجزائرية يجد قصورا كبيرا يتمثل في ضعف تأهيل الأساتذة وسوء إعدادهم علميا ومنهجيا وبيداغوجيا ولغويا في عصر العولمة الذي يحتاج إلى معلم من طراز خاص. وهذا ما أدى إلى عقم في طرائق التدريس وقتل الرغبة في التعلّم لدى الطالب.

–الكلمات المفتاحية: الأستاذ الجامعي، دوره، طبيعة عمل الأستاذ التكوين المستمر، مواكبة التطورات العلمية

مقدمة :

إن المتفحص في واقع تكوين الأستاذ في الجامعات الجزائرية يجد قصورا كبيرا يتمثل في ضعف تأهيل الأساتذة وسوء إعدادهم علميا ومنهجيا وبيداغوجيا ولغويا في عصر العولمة الذي يحتاج إلى معلم من طراز خاص. وقد أدى ذلك إلى عقم في طرائق التدريس وقتل الرغبة في التعلّم لدى الطالب. فالطريقة المعتمدة لدى كثير من أساتذة اللغة العربية لا تخرج في الغالب عن الإلقاء والإملاء والتحفيظ والاسترجاع، الشيء الذي أدى إلى تعطيل